

لسان العرب

(صَدَد) الصَّدَدُ الإِعْرَاضُ والصَّدَدُوفُ صَدَدٌ عَنْهُ يَصَدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصَدُّودًا
أَعْرَضَ وَرَجُلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ صُدِّا وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَوَادٍ وَصَدَّادٍ أَيْضًا
قَالَ الْقَطَامِيُّ أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّجْبَانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ
صَدَّادٍ .

(* قوله « وقد أراهن عنهم » المشهور عنى) .

ويقال صَدَّه عَنْ الْأَمْرِ يَصُدُّهُ صَدًّا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ قَالَ D وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
مِنْ دُونِهَا يُقَالُ عَنِ الْإِيمَانِ الْعَادَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا نَشَأَتْ وَلَمْ تَعْرِفْ إِلَّا قَوْمًا
يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ فَصَدَّتْهَا الْعَادَةُ وَهِيَ عَادَتُهَا بِقَوْلِهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ الْمَعْنَى
صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَا يَصُدُّ زَكَمٌ ذَلِكَ وَصَعْدٌ عَنْهُ
وَأَصَدَّه صَرَفَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَصَدَّ نِسَاصَ ذِي
الْقَرَنِ نَعِينَ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامُ وَصَدَّ دَهْ كَأَصَدَّه وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ
لِذِي الرِّمَةِ أُنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ صُدُّودُ السَّوَاقِي عَنْهُ أُنُوفِ
الْحَوَائِمِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى هَذَا النَّصِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَابُ إِِنْ شَادَهُ
صُدُّودَ السَّوَاقِي عَنْ رَوْسِ الْمَخَارِمِ وَالسَّوَاقِي مَجَارِي الْمَاءِ وَالْمَخَارِمُ مُنْقَطِعَاتُ
أَنْفِ الْجِبَلِ يَقُولُ صَدُّوتِ النَّاسَ عَنْهُمْ بِالسَّيْفِ كَمَا صُدَّتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ عَنِ الْمَخَارِمِ
فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ لَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْتِ
فَعَلَلْتِ ذَاكَ وَصَدَّ يَصَدُّ صَدًّا اسْتَدْعَرَبَ ضَحِكَاءَ وَلَمَّا ضَخِرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَرَأَ وَيَصُدُّونَ فَيَصَدُّونَ يَضَجُّونَ وَيَعَجُّونَ كَمَا
قَدْ مَنَا وَيَصُدُّونَ يُعْرَضُونَ وَابْنُ الْأَعْلَمِ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ صَدَّ يَصِدُّ وَيَصُدُّ مَثَلُ شَدَّ
يَشْدُدُّ وَيَشْدُدُّ وَالْإِخْتِيَارُ يَصْهَدُونَ بِالْكَسْرِ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفَسَّرَهُ يَضَجُّونَ
وَيَعَجُّونَ وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَضْحَكُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ
عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ ثَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصَدُّهُ صَدًّا
فَصَدَّ يَصْخَدُّ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمُ فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَضَجُّ وَيَعَجُّ
فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ مَثَلُ ضَجَّ يَضَجُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ D وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
إِلَّا مَكَاءً وَتَمَدِيدَةً فَالْمُكَاءُ الصَّغِيرُ وَالتَّمَدِيدَةُ التَّصْفِيقُ وَقِيلَ لِلتَّمَدِيدِ
تَمَدِيدَةٌ لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ فَيَقَابِلُ صَفْقٌ هَذِهِ صَفْقٌ الْأُخْرَى وَصَدَّ هَذِهِ صَدَّ
الْأُخْرَى وَهَمَا وَجَّهَاهَا وَالصَّدُّ الْهَجْرَانُ وَمِنْهُ فَيَصِدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا أَيْ يُعْرَضُ

بوجهه عنه ابن سيدة التصدية التّصْفِيقُ والصّوْتُ على تحويل التضعيف قال ونظيره
قَمَصَّيْتُ أَطْفَارِي فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ وَقَدْ عَمِلَ فِيهِ سَبْيُوهَ بَابًا وَقَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ
وَأَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفًا الْأَزْهَرِي يَقَالُ صَدَّيْ يُصَدِّئِي تَمَدُّيَّةً إِذَا صَفَّقَ وَأَصْلُهُ
صَدَّ دَرِ يُصَدِّدُ فَكَثُرَتِ الدَّلَالَتُ فَقَلِبْتُ إِحْدَاهُنَّ يَاءَ كَمَا قَالُوا قَصِيتُ أَطْفَارِي وَالْأَصْلُ
قَصَصْتُ أَطْفَارِي قَالَ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا وَصَدَّيْدُ الْجُرُوحِ مَاؤُهُ
الرَّقِيقُ الْمُخْتَلَطُ بِالدَّمِ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمِدَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ
النَّارِ وَهُوَ الدَّمُ وَالْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّدِّيقِ فِي الْكَفَنِ إِنَّمَا هُوَ
لِلْمُهِلِّ وَالصَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَأَنَّهُ مَاءٌ وَفِيهِ شُكْلَةٌ وَقَدْ
أَصَدَّ الْجُرْحُ وَصَدَّ دَرِ أَيْ صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ مَا يَسِيلُ مِنْ
جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَقِيلَ هُوَ الْحَمِيمُ إِذَا أُغْلِيَتْ حَتَّى خَثُرَ وَصَدِيدُ الْفَضَّةِ ذَوَابَتُهَا
عَلَى التَّشْبِيهِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُهِلَّةُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ
صَدِيدِ يَتَجَرَّرُ عَنْهُ قَالَ الصَّدِيدُ مَا يَسِيلُ الدَّمُ الْمُخْتَلَطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرُوحِ وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ الصَّدَادُ مَا اضْطَرَبَ .

(* قوله « ما اضطرب إلخ » صوابه ما اضطدمت به المرأة وهو إلخ كتبه السيد مرتضى بهامش
الأصل المعول عليه وهو نص القاموس) وهو السَّتَرُ ابْنُ بَزْرُخِ الصَّدُودُ مَا دَلَّكَتَهُ
عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ كَحَلَّتْ بِهِ عَيْنًا وَالصَّدُّ وَالصُّدُّ الْجَبَلُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
أَنَا بَغٍ لَمْ تَنْدُبْغُ وَلَمْ تَكُ أَوْ لَا وَكُنْتُ صُنْدِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا وَالْجَمْعُ
أَصْدَادٌ وَصُدُودٌ وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ وَالصَّدُّ الْمُرْتَفَعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجَبَلِ وَالسَّيْنُ فِيهِ
أَعْلَى وَصُدُّ الْجَبَلِ نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْوَاعِيهِ وَالصَّدُّ أَنْ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ أَوِ الْجَبَلِ أَوِ
الْوَادِي الْوَاحِدُ صَدُّ وَهُمَا الصَّدَفَانِ أَيْضًا وَقَالَ حَمِيدٌ تَقَلَّ لَقْلَقٌ قَدَحٌ بَيْنَ صَدَّيْنِ
أَشْخَصَتْ لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ صَدُّ وَصَدُّ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدُّ وَصُدُّ وَصَدُّ وَصُدُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّدُّ أَنْ الْجَبَلَانِ وَأَنْ نَشْدُ
بَيْتَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ وَقَالَ الصُّنْدِيُّ شَرْعَبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالصَّدُّ الْجَانِبُ
وَالصَّدُّ النَاحِيَةُ وَالصَّدُّ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَهَذَا صَدَدٌ هَذَا وَبَصَدَدَهُ وَعَلَى صَدَدِهِ
أَيْ قُبْدَالَتَهُ وَالصَّدُّ الْقُرْبُ وَالصَّدُّ الْقَمَدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبْيُوهَ هُوَ
صَدَدُكَ وَمَعْنَاهُ الْقَصْدُ قَالَ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا لِيَفْسَرَ مَعَانِيَهَا لِأَنَّهَا غَرَائِبُ
وَيُقَالُ صَدُّ السَّبِيلِ .

(* قوله « صد السبيل إلخ » عبارة الأساس صد السبيل إذا اعترض دونه مانع من عقبة أو
غيرها فأخذت في غيره) .

إِذَا اسْتَقْبَلَكَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ فَتَرَكْتَهَا وَأَخَذْتَ غَيْرَهَا قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا

رَأَيْنَ عَلَمًا مَقُودًا صَدَدَنَ عَنْ خَيْشُومِهَا وَصَدَّ الْقَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ فَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا وَالْمَطِيُّ بِنَا إِلَيْكَ أَعْنَاقُهَا مِنْ وَاسِطِ صَدَدٍ قَالَ صَدَدٌ وَصَدَدُ الطَّرِيقِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُ D أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى فَمَعْنَاهُ تَعَرَّضَ لَهُ وَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَتُقْبَلُ عَلَيْهِ يَقَالُ تَصَدَّى فَلَانُ لِفَلَانٍ يَتَصَدَّى إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَيْضًا تَصَدَّدَ يَتَصَدَّدُ يَقَالُ تَصَدَّدَتْ لَهُ أَيْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا رَأَيْتُ وَلَدِي فِيهِمْ مَيِّلًا إِلَى الْبُيُوتِ وَتَصَدَّدُوا وَلِلْحَجَّالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّدَدِ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَصَارَ قُبَالَتَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى قَوْلِهِ D فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى أَيْ أَنْتَ تُقْبَلُ عَلَيْهِ جَعَلَهُ مِنَ الصَّدَدِ وَهُوَ الْقُبَالَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ هَذِهِ الدَّارُ عَلَى صَدَدِ هَذِهِ أَيْ قُبَالَتِهَا وَدَارِي صَدَدِ دَارِهِ أَيْ قُبَالَتِهَا نَصَبَ عَلَى الطَّرَفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّدَدُ وَالصَّقَبُ الْقُرْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى أَيْ تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَالصُّدَادُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ دُؤْيَةٌ وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُرْذَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ فِي كَلَامِ قَيْسِ سَامٍ أَبُو بَرَصَ ابْنُ سَيْدِهِ الصُّدَادُ سَامٍ أَبُو بَرَصَ وَقِيلَ الْوَزَغُ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ مُنْجَجًا مُنْجَجًا حَرَّ الصُّدَادِ ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْغِ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا الصَّدَادُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا مَا رَأَى إِشْرَافَهُنَّ أَنْطَوَى لَهَا خَفِيٌّ كَصُدَادِ الْجَدِيرَةِ أَطْلَسُ وَالصَّدَّى مَقْصُورٌ تَيْنٌ أَبْيَضُ الظَّاهِرُ أَكْحَلُ الْجَوْفِ إِذَا أَرِيدَ تَرْبِيهِهُ فُطِّلَ طَحَ فَيَجِيءُ كَأَنَّهُ الْفَلَاحُ وَهُوَ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَصَدَّاءُ اسْمُ بئرٍ وَقِيلَ اسْمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلُ مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنِّي وَتَهْيًا مِي بَزِيْنَبَ كَالَّذِي يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءِ مَشْرَبًا وَقِيلَ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ هُوَ فَعْلَاءُ مِنَ الْمَضَاعِفِ فَقَالَ نَعَمْ وَأَنْشَدَ لَضَرَّارِ بْنِ عُتَيْبَةَ الْعَبْشَمِيِّ كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بَزِيْنَبَ هَائِمٌ يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءِ مَشْرَبًا يَرَى دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوْلًا وَزَادَةً إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَ بَهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَدَّاءُ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَدَّاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا فِي الْبَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمَزْهُ وَالصُّدَادُ .

(* هُوَ كَرْمَانُ وَكِتَابُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ